

رقم الترتيب :

الرقم التسلسلي :



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم نشاطات التربية البدنية و الرياضية
تخصص : النشاط البدني الرياضي المدرسي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي بعنوان:

بعنوان

الحالة المزاجية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
(دراسة ميدانية على طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات
البدنية والرياضية ورقلة)

إشراف الأستاذ :

مولود كنيوة

إعداد الطالب:

بابا حمو يحي

اللجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ محاضر أ جامعة قاصدي مرباح ورقلة	فضل قيس
مشرفا	أستاذ محاضر أ جامعة قاصدي مرباح ورقلة	كنيوة مولود
مناقشا	أستاذ محاضر أ جامعة قاصدي مرباح ورقلة	بن عبد الواحد عبد الكريم

السنة الجامعية : 2021 - 2022

رقم الترتيب :
الرقم التسلسلي :



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم نشاطات التربية البدنية و الرياضية
تخصص : النشاط البدني الرياضي المدرسي



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي بعنوان:

بعنوان

الحالة المزاجية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
(دراسة ميدانية على طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات
البدنية والرياضية ورقلة)

إشراف الأستاذ :

مولود كنيوة

إعداد الطالب:

بابا حمو يحي

اللجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ محاضر أ جامعة قاصدي مرباح ورقلة	فضل قيس
مشرفا	أستاذ محاضر أ جامعة قاصدي مرباح ورقلة	كنيوة مولود
مناقشا	أستاذ محاضر أ جامعة قاصدي مرباح ورقلة	بن عبد الواحد عبد الكريم

السنة الجامعية : 2021 - 2022

شكر وعرقان

قال الله تعالى في محكم تنزيله :

بسم الله الرحمن الرحيم: { وسيجزي الله الشاكرين }

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم { من لم يشكر الناس لم يشكر الله }

بادئا ذي البدئ اشكر الله عز وجل واحمده على توفيقه لإتمام هذا العمل ، وأتقدم بالشكر الجزيل وخالص الاحترام والتقدير إلى الذي ساعدني في انجاز هذا العمل وعلى إشرافه وإرشاداته القيمة الدكتور الفاضل { كنيوة مولود }

كما لا يفوتني واجب الاعتراف والشكر إلى جميع عمال و مسيري معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية كما أتقدم بجزيل الشكر إلى جميع الأساتذة وكل المساهمين في انجاز هذا العمل.

باباحمو يحيى

إهداء

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: { من سلك طريقا يلتمس به علما سهل الله به طريقا إلى الجنة } رواه مسلم وأصحاب السنن عن أبي هريرة.

الحمد لله الذي وفقنا إلى إتمام هذه المذكرة والتي أهديتها إلى روح أمي التي أحرقت عمرها في تربيتي وإلى روح أبي الذي أغرقني حبا وحنانا وإلى روح أخي محمد الناصر وعائلته والذي كان سندا لي في هذه الحياة وإلى أخي صالح وعائلته الذي لم يدخر جهدا في تربيتي وتعليمي أطال الله في عمره وإلى جميع أخواني (زوليخة - عزيزة - حليلة - الشامية) وكل عائلاتهم وإلى زوجتي العزيزة وشريكة حياتي وإلى أبنائي (عمار و ياسر) وإلى كل من الأستاذ عادل باباحمو و بكير أبانو و قريشي عبد الغني الذين ساعدوني في إنجاز هذه المذكرة و إلى جميع أصدقائي أخص منهم (علي ، محمد ، صالح ، سليمان ، عبد الرحمان ، بكير) وإلى كل أفراد عائلة آل باباحمو وإلى كل الزملاء في المعهد والعمل و الإحصاء في بلدية ورقلة إلى كل من ذكرهم قلبي ولم يذكرهم قلبي إلى كل هؤلاء أهدي عملي المتواضع هذا .

باباحمو يحيى

ملخص الدراسة باللغة العربية :

عنوان الدراسة : الحالة المزاجية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية دراسة ميدانية موجهة لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ورقلة .

هدفت هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين الحالة المزاجية و التحصيل الدراسي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية و معرفة علاقة التحصيل الدراسي بالمستوى العلمي للطلاب (ليسانس / ماستر) و الكشف عن مدى تأثير تقلبات الحالة المزاجية على التحصيل الدراسي و إستكشاف حقيقة وطبيعة الموضوع المدروس وذلك من خلال المعلومات المأخوذة من واقعنا المعاش لهذا الغرض اخترنا العينة بصفة عشوائية وكان عددها 68 طالبا ينتمون لمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ورقلة ، وقد تمت الدراسة بالاعتماد على المنهج الوصفي ، وتمثلت أداة الدراسة في مقياس الحالة المزاجية الذي أعده الباحث رانر و شفارزر ، بينما تحقق من خلال هذه الدراسة النتائج التالية :

- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الحالة المزاجية والتحصيل الدراسي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحالة المزاجية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تبعا للمستوى الدراسي .
- الكلمات المفتاحية :** الحالة المزاجية ، التحصيل الدراسي ، طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .

Résumé de l'étude en français :

Titre de l'étude : L'humeur et sa relation avec la réussite scolaire chez les étudiants de l'Institut des sciences et technologies des activités physiques et sportives Une étude de terrain s'adressant aux étudiants de l'Institut des Sciences et Techniques des Activités Physiques et Sportives, Ouargla. Cette étude visait à découvrir la relation entre l'humeur et la réussite scolaire chez les étudiants de l'Institut des sciences et technologies des activités physiques et sportives. Et connaître la relation entre la réussite scolaire et le niveau scientifique de l'étudiant (Licence/Master) et ses

objectifs et révéler l'ampleur de l'impact des fluctuations de la situation

Les humeurs affectent la réussite scolaire et explorent la vérité et la nature du sujet étudié à travers des informations dérivées de notre réalité

La pension à cet effet nous avons sélectionné au hasard l'échantillon et il s'agissait de 68 étudiants appartenant à l'Institut des Sciences et Techniques des Activités Physiques et Sportives Ouargla, et l'étude a été réalisée sur la base de l'approche descriptive, et l'outil d'étude était l'échelle d'humeur actuelle, tandis que les résultats suivants ont été obtenus grâce à cette étude :

- Il n'y a pas de corrélation statistiquement significative entre l'humeur et la réussite scolaire chez les étudiants de l'Institut des Sciences et Techniques des Activités Physiques et Sportives.
- Il n'y a pas de différences d'humeur statistiquement significatives chez les étudiants de l'Institut des Sciences et Techniques des Activités Physiques et Sportives, selon le niveau académique.

Mots-clés : humeur, réussite scolaire, étudiants de l'Institut des sciences et technologies des activités physiques et sportive.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان	الرقم
أ	كلمة شكر	1
ب	الإهداء	2
ج- و	ملخص الدراسة	3
د - و	فهرس المحتويات	4
ز	قائمة الجداول	5
	مقدمة	6
الجانب النظري الفصل الأول مدخل للدراسة		
5	إشكالية الدراسة	1
7_6	فرضيات الدراسة	2
7	أهداف الدراسة	3
8-7	أهمية الدراسة	4
8	تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة	5
9	النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة	6
13-9	الحالة المزاجية	1-6
18_13	التحصیل الدراسي	2-6

19	<p>الفصل الثاني</p> <p>الدراسات السابقة والمشابهة</p> <p>عرض الدراسات السابقة</p>	
دراسات متعلقة بالحالة المزاجية		
22	دراسة : fava.et al(2011)	1
22	دراسة : totterdell.et al(2012)	2
22	دراسة : miklowitz.et al (2013)	3
22	دراسة : الباحثة حنان شوقي (2015)	4
23	دراسة : chatterton.et al (2017)	5
23	دراسة : wiright.et al (2020)	6
24	التعليق وتحليل الدراسات السابقة	
دراسات متعلقة بالتحصيل الدراسي		
24	دراسة : الباحث كمال مرسي (1980)	1
25	دراسة : الباحث جدري وسيليرجر (1981)	2
25	دراسة : الباحث بوخالفة سليمة (2015)	3
25	دراسة : الباحث حسن بن أحمد الحلواني (2006)	4
26	التعليق وتحليل الدراسات السابقة	
<p>الجانب التطبيقي</p> <p>الفصل الثالث</p> <p>طرق ومنهجية الدراسة</p>		
29	منهج الدراسة	1
29	مجتمع الدراسة	2

30	عينة الدراسة وتوزيعها	3
31	حدود الدراسة	4
31	أدوات الدراسة	5
33	الأساليب الإحصائية المستخدمة	6
الفصل الرابع عرض وتحليل ومناقشة النتائج		
36	عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
36	عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى	
36	مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى	
37	عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية	
37	مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية	
38	عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة	
38	مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة	
39	الاستنتاجات	
39	الاقتراحات	
40	الخاتمة	
42	المراجع	
46	الملاحق	

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
30	توزيع مجتمع البحث	01
31	توزيع عدد افراد العينة	02
36	عرض وتحليل نتائج الفرضية الاولى	03
37	عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية	04
38	عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة	05

مقدمة

إن الازدهار الحضاري للأمم مرتبط بتطور المسيرة التعليمية التي تتوقف على مدى تطور الأبحاث المعاصرة لذا تعتبر المؤسسات التعليمية مهمة بعد الأسرة لأنها تحمل مسؤولية التربية والتعليم إلا أنه قد تصادف بعض المعوقات التي من شأنها أن تخل بهذا النظام و تؤثر على بناء المواطن الصالح بناءا شاملا لجميع الجوانب الجسدية و النفسية و الاجتماعية والعقلية حتى أنها أصبحت من المؤشرات الهامة التي تدل على هذا الازدهار و أصبح تطور المجتمعات ضرورة من ضروريات الحياة و واجبا اجتماعيا هاما يجب على الجميع العمل على تحقيقه .

وقد أولى الباحثون اهتماما كبيرا بالفرد من اجل تعديل سلوك الفرد بما يتلائم و الظروف الجديدة لكي يحصل على إرضاء أو إشباع لدوافعه فتغير من سلوكه ليكون أكثر فعالية مع الظروف المؤثرة في العمل أو التعليم وحتى يحقق أهدافه ويستعيد حالة الإتزان و الإنسجام لإستمرار النمو والحياة .

وعلى الرغم من كثرة الأساليب النفسية و الوقائية الدفاعية وتعددتها وتنوعها في حماية الذات الإنسانية من اللوم والتهديد النفسي برزت أساليب نفسية تعد من أساسيات الصحة النفسية التي تسهم إلى حد كبير في مقدرة الفرد و إمكانيته على التوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه .

ومن بين الأهداف التي تسعى التربية البدنية لتحقيقها ، تكوين شخصية الطالب بطريقة متوازنة و متماسكة و بناءة ، و تؤكد الدراسات أن من بين محددات الشخصية المتوازنة والمتناسقة سمة الحالة المزاجية التي يمكن أن تسهم في تطوير مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ، وهذا ما تحاول دراستنا التطرق إليه و مناقشه وفقا للخطة المنهجية المناسبة .

وفي هذا الصدد كان إختياري لموضوع البحث الذي تناول الحالة المزاجية وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية دراسة ميدانية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية و رقلة لما له من أهمية كبيرة بالنهوض بالفرد و إعداد فرد صالح .

وتم تقسيم هذه الدراسة إلى جانبين أساسيين وهما الجانب النظري والجانب التطبيقي بينما الجانب النظري تناول فيه فصلين حيث كان الفصل الأول يتناول مشكلة الدراسة وفرضيات الدراسة وأهمية الدراسة وأهداف الدراسة وأسباب اختيار الموضوع وضبط المفاهيم والمصطلحات والنظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة .

أما الفصل الثاني تناولنا فيه عرض أهم الدراسات السابقة وأيضا نقد وتحليل الدراسات السابقة وأما في الجانب التطبيقي فقد تناولنا فيه الجانب التطبيقي فتم التطرق وكان الفصل الثالث الطرق المنهجية للبحث والتي اشتملت على المنهج المستخدم ، وعينة البحث ، وكيفية اختيارها، أدوات جمع المعلومات ، الأساليب الإحصائية المستخدمة وفي الفصل الرابع كان فيه عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة وفي الأخير استنتاجات عامة وبعض الاقتراحات وصولا إلى الخاتمة .

الجانب النظري



الفصل الأول

مدخل للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. مصطلحات ومفاهيم الدراسة
6. النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة

1 إشكالية الدراسة :

يتأثر الإنسان كثيرا بالبيئة التي يسكن فيها وينعكس ذلك كثيرا على السلوك والأفعال التي يقوم بها ويتحدد من خلالها العلاقات بين الأفراد والجماعات ولعل من أهم البيئات التي يتعامل معها هذا الكائن البشري بشكل يومي وفي مختلف مراحل حياته وهي البيئة التعليمية .

وقد ولى كثير من الباحثين اهتماما كبيرا بالتحصيل الدراسي والأكاديمي على حد سواء بإعتبارهما مؤشرا موضوعيا وعلميا على مدى قدرته على استرجاعها في الوقت المناسب من خلال الإمتحانات و الإستجابات و الفحوص وقد قدم الباحثون مجموعة من التعاريف المختلفة والمتنوعة والتي ترجعه أحيانا إلى استعدادات المتعلم وقدراته وأحيانا أخرى بالمنهاج والمادة الدراسية التي يدرسها .

ويلجأ الفرد حين تواجهه مشكلات و عقبات لا يستطيع حلها إلى تعديل سلوكه بما يتلائم و الظروف الجديدة لكي يحصل على إرضاء أو إشباع لدوافعه فتغير من سلوكه ليكون أكثر فعالية مع الظروف المؤثرة في العمل أو التعليم وحتى يحقق أهدافه ويستعيد حالة الإتزان و الإنسجام لإستمرار النمو والحياة .

وعلى الرغم من كثرة الأساليب النفسية و الوقائية الدفاعية وتعددتها وتنوعها في حماية الذات الإنسانية من اللوم والتهديد النفسي برزت أساليب نفسية تعد من أساسيات الصحة النفسية التي تسهم إلى حد كبير في مقدرة الفرد و إمكانيته على التوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه (جديد ، 2016 : 11) .

تتضح مشكلة الدراسة من خلال نسب انتشار اضطراب المزاج الدوري، وندرة الدراسات التدخلية والعلاجية لخفضه بالرغم من الآثار السلبية المتعددة لهذا الاضطراب على الفرد والمجتمع. حيث يبلغ معدل انتشار اضطراب المزاج الدوري ما بين (0.4-1%) من عموم السكان وقد تزداد في محيط العيادات النفسية إلى ما بين (3-4%)، كما أن نسبة انتشاره متساوية بين الجنسين، ويبدأ اضطراب المزاج الدوري في مرحلة المراهقة أو بداية البلوغ كما انه قد يعكس استعدادا لمجموعة من الاضطرابات المزاجية الأخرى في المراحل اللاحقة، حيث أن من (15- 50%) من المصابين باضطراب المزاج الدوري يصاب لاحقا باضطراب ثنائي القطب أو الهوس الخفيف أو الإكتئاب (American Psychiatric Association, 2013, p.139).

كما لم يحظى اضطراب المزاج الدوري بالدراسة الكافية وتقدم العلاج المناسب لسنوات وذلك لأنه لم يكن هناك تعريف أو معايير قاطعة لهذا الاضطراب وذلك حتى ظهور الإصدار الخامس من الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية الصادر عن الجمعية الأمريكية لعلم النفس، والتصنيف الدولي الحادي عشر للأمراض والاضطرابات العقلية والسلوكية الصادر عن منظمة الصحة العالمية وتصنيفه كاضطراب مستقل مختلف عن

اضطراب ثنائي القطب، حيث يتضمن بالإضافة إلى تقلبات الحالة المزاجية عدم الاستقرار الانفعالي والعاطفي، والاندفاع الشديد (Perugi, et al., 2017, p.123-124).

كما يتميز ذوي اضطراب المزاج الدوري بمجموعة من الصفات تتمثل في: سوء وعدم الاستقرار التنظيم الانفعالي، الاستجابات المفرطة للمثيرات الداخلية والخارجية والتي لا ترتبط فقط بالحالة المزاجية و أنا أيضا بالإدراك والحالة النفسية كالإستمتاع، والدافعية، والنوم، والروتين اليومي، وأعراض الإكتئاب، والهوس الخفيف هذا بالإضافة إلى الشعور باليأس والتعب والذنب والافتقار إلى الأمن وتدني تقدير الذات المرتبط بالخوف، جنباً إلى جنب مع الانفعال والإحساس بالإثارة والحساسية المرتفعة والقلق، وصعوبة في تكوين العلاقات الشخصية والاجتماعية والتفكير في الانتحار، والاندفاع ومزاج عصبي موجه للآخرين، وفرط النشاط، ويقدم اضطراب المزاج الدوري تربة خصبة لتعاطي المخدرات (Perugi, et al., 2017, pp.127-129). ومن هذا المنطلق أردنا معرفة الحالة المزاجية وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ورقلة وذلك من خلال التساؤلات التالية :

التساؤل العام :

. ما علاقة الحالة المزاجية بالتحصيل الدراسي لدى طلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ورقلة؟

التساؤلات الفرعية :

. ما مستوى الحالة المزاجية و التحصيل الدراسي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة ورقلة مرتفعين

. ما العلاقة علاقة إرتباطية (سلبية) ذات دلالة احصائية بين الحالة المزاجية والتحصيل الدراسي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ورقلة .

2- فرضيات الدراسة :

1.2 الفرضية العامة :

. توجد علاقة بين الحالة المزاجية و التحصيل الدراسي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية .

2.2 الفرضيات الجزئية:

- مستوى الحالة المزاجية و التحصيل الدراسي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية مرتفعين
- يوجد علاقة إرتباطية (سلبية) ذات دلالة احصائية بين الحالة المزاجية والتحصيل الدراسي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحالة المزاجية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تبعا للمستوى الدراسي (ليسانس / ماستر)

3-أهداف الدراسة :

حيث تم في هذه الدراسة التطرق إلى مجموعة من الأهداف الأساسية:

تتمثل أهداف دراستنا الحالية إلى ما يلي :

- معرفة العلاقة بين الحالة المزاجية و التحصيل الدراسي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .
- معرفة علاقة التحصيل الدراسي بالمستوى العلمي للطلاب (ليسانس / ماستر)
- تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين كل من الحالة المزاجية و التحصيل الدراسي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .
- الكشف عن مدى تأثير تقلبات الحالة المزاجية على التحصيل الدراسي .
- إستكشاف حقيقة وطبيعة الموضوع المدروس وذلك من خلال المعلومات المشتقات من واقعنا المعاش .

4- أهمية الدراسة :

وتم التطرق إلى مجموعة من النقاط الآتية :

- تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية المتغيرات التي نتناولها بالدراسة، حيث تعد الحالة المزاجية من المواضيع المهمة والتي تشغل مساحة واسعة في العلوم النفسية التي تعطى لها أهمية كبيرة في وقتنا الحالي.

- كما تتجلى أهمية الدراسة في الكشف عن علاقة الجوانب النفسية للطلاب بالتحصيل الدراسي حيث أن التحصيل الدراسي أحد الجوانب المهمة في التعليم التي إهتم بها الباحثون والمختصون بالتحصيل الدراسي الأكاديمي .
- يتوقع من خلال الإطار النظري للدراسة ونتائجها إفادة الباحثين والطلبة في ظهور بحوث جديدة في هذا المجال .
- قد تساهم نتائج هذا البحث في تأكيد العلاقة بين الحالة المزاجية والتحصيل الدراسي عموماً .
- ومن هنا حرصنا في هذه الدراسة على الإهتمام بالطلبة من خلال دراسة الحالة المزاجية وعلاقته بالتحصيل الدراسي لأن الإهتمام والعناية بمثل هذه المواضيع يساعد في الإرتقاء بالطلبة وإستغلال أقصى طاقاتهم وإمكانياتهم للرفي بالمجتمع .
- إثراء مكتبة الجامعة بمثل هذه البحوث العلمية .

5- تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

الحالة المزاجية:

اصطلاحاً : أشار عبده (د.ت) إلى أن علماء النفس لم يضعوا تعريفاً محدد للمزاج ، بينما أكدوا على أن المزاج يدل على تعديل أو توحيد لقوى متفرقة ، أو نوع من تحديد الكل . ومزاج الشخص هو الذي يترك أثره أو بصماته على معظم أفعال الشخص ، وقد يجعل هذه الأفعال مميزة لهذا الشخص وحده دون غيره . وهذا الإستقرار أو الثبات في الأفعال يمكن ملاحظته في سن مبكرة ، وهناك بعض السمات تظهر قبل غيرها وذلك قبل أن تأتي الفرصة للأحداث لكي تؤثر على الشخص ، بينما عرفت ماككلوري المزاج على أنه : (أسلوب ثابت ومتناسك لردة الفعل التي يظهرها الطفل من خلال الأوضاع و مواقف مختلفة ، وبصفة خاصة تلك التي تتضمن ضغوطاً أو تغيرات) (McClowryK, 2014، ص . 16)

إجرائياً : هي حالة نفسية داخلية ناتجة من الفرد تتغير من يوم لآخر .

التحصيل الدراسي : هو مقدار ما يحمله الطلاب من خبرات ومهارات دراسية ناتجة عن مدى إستعبابه وفهمه لما تعلمه خلال مشواره الدراسي ، والتي تحددها عادة كشوف النتائج في السداسيات الدراسية أو من خلال الإمتحانات النهائية لكل السنوات . وهو تعبير عن مدى إستعباب الطلبة لما تعلموه من خبرات في مادة دراسية أو تدرب عليه من خلال مشاركته في أعمال مبرمجة (جبرائيل ، 1960: ص13).

إجرائياً : هو ما يحمله الطالب من معلومات ومهارات عن طريق استيعابه لها خلال مساره الدراسي ومن خلال بحثنا هذا فهي النتائج التي تحصل عليها الطالب في المعهد خلال آخر سداسي من السنة الدراسية 2022.

6- النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة

6-1 الحالة المزاجية :

يمكن تعريف المزاج على أنه الحالة النفسية أو الشعور السائد الذي يعيشه الشخص، ومن الطبيعي أن يتغير مزاج الإنسان خلال اليوم من حالة إلى أخرى ويُطلق عليه حينها المزاجية، وهناك العديد من العوامل التي تؤثر على مزاج الفرد والتي تتسبب في تغييره، ويجب الانتباه إلى أن المزاجية الشديدة والمتغيرة بصورة سريعة قد تعتبر عارضاً مرضياً وينصح حينها بمراجعة الطبيب، أما المزاجية المعتدلة فيعتبرها بعض الناس صفة جذابة في الشخصية .

1_ أنواع الحالة المزاجية :

أ) المزاج السلبي

المزاج السلبي له انعكاسات هامة على صحة الإنسان النفسية والجسدية. الأمزجة عبارة عن حالات نفسية أساسية والتي يمكن أن تظهر كردة فعل لحدث ما أو تظهر لسبب غير ظاهر. وبما أنه ليس هناك سبب مقصود للشعور بمزاج سلبي فليس هناك وقت معين محدود البداية والنهاية لذلك. ربما يستمر لساعات أو لأيام أو لأسابيع أو أطول من ذلك. يمكن أن يؤثر المزاج السلبي في طريقة تفسير الأفراد وترجمتهم للعالم الخارجي المحيط بهم وأيضاً في توجيه سلوكهم

ويمكن أن يؤثر المزاج السلبي في حكم الفرد وإدراكه للأشياء والأحداث. في دراسة قام بها (نيدنثل و ستييرلند) أظهرت البحوث أن الأفراد يقومون بإدراك الأشياء المتوافقه مع مزاجهم الحالي. المزاج السلبي، وغالباً الأقل حدة يمكن أن يتحكم في كيفية تصور البشر للعاطفة المتطابقة مع الأشياء والأحداث. فعلى سبيل المثال، استعمل (نيدنثل وستيرليند) الموسيقى لإحداث المزاج الإيجابي والمزاج السلبي . استعملت الموسيقى الحزينة كحافز لإحداث المزاج السلبي، كما وصف المشتركون أشياء أخرى على أنها سلبية. وهذا يبرهن بأن مزاج الفرد الحالي يؤثر عادة على حكم الفرد وإدراكه. وقد تقود هذه الأمزجة السلبية إلى حدوث مشاكل في العلاقات الاجتماعية. على سبيل المثال، النوع الأول من نظام التأقلم الخاطئ مع المزاج السلبي هو إستراتيجية المبالغة حيث يقوم الفرد بتحويل مشاعره السلبية من أجل الحصول على الدعم والتغذية الراجعة من الآخرين وضمان وجودهم من حوله. النوع الثاني من نظام التأقلم الخاطئ مع المزاج السلبي هو إستراتيجية العجز حيث يقوم الفرد بقمع مشاعره السلبية وإبعاد نفسه عن الآخرين وذلك لتجنب الإحباط والقلق الناجم عن عدم وجود الآخرين.

يرتبط المزاج السلبي بالاكتئاب والقلق و العدوانية وعدم تقدير الذات والتوتر الفسيولوجي وانخفاض في الرغبة الجنسية. و لكن هناك ما يدل على أن المزاج المكتئب أو القلق قد يزيد من الشهوة والرغبة الجنسية لدى بعض الأفراد. بشكل عام، كان الذكور أكثر من النساء زيادة في الدافع الجنسي أثناء حالات المزاج السلبي. يوصف المزاج السلبي بأنه غير بناء؛ لأنه يمكن أن يؤثر على قدرة الفرد في معالجة المعلومات مما يجعله يركز فقط على مرسل الرسالة، في حين أن أصحاب المزاج الإيجابي يعطون مزيداً من الاهتمام لكل من المرسل وسياق الرسالة. وهذا قد يسبب مشاكل في العلاقات الاجتماعية مع الآخرين .

كما أن المزاج السلبي كالقلق عادة ما يجعل الأفراد يسيئون تفسير الإشارات والحركات الجسدية. ووفقاً "الجيري سولس (Jerry Suls)" وهو بروفيسور في جامعة "لوا (Iowa)" أن الأفراد المكتئبة والقلقة غالباً ما يكونون في حالة تفكير. ومع ذلك، بالرغم من أن الحالات العاطفية للفرد يمكن أن تؤثر على التغيرات الجسدية إلا أن هؤلاء الأفراد لا يعانون من وساوس مرضية .

وبالرغم من أن الأمزجة السلبية توصف بالسيئ عموماً، إلا أنه ليس كلها بالضرورة تكون مضرّة ومؤذية. وينص نموذج تقليل الحالة السلبية (The Negative State Relief Model) على أن البشر لديهم دافع فطري لتقليل من المزاج السلبي. يستطيع الأفراد أن يقللوا من مزاجهم السلبي من خلال الانخراط في أي سلوك كالسلوك المساعد فهو مرتبط بأمور إيجابية كالتبسم والشكر.

ب (المزاج الإيجابي :

يمكن أن يكون سبب الشعور بالمزاج الإيجابي من مختلف جوانب الحياة وكذلك لها آثار معينة على الشعب ككل. و يعتبر المزاج الجيد عادة حالة معينة تحدث بدون سبب معين فالأفراد لا يستطيعون التحديد تماماً لما هم في مزاج جيد. يبدو بأن الأفراد يشعرون بإيجابية عندما يكون لديهم فرصة أخرى أو بداية جديدة، وكذلك في حالة النوم الجيد، وأيضاً في حالة عدم الشعور بالتوتر والضغط في حياتهم.

فقد كانت هناك الكثير من الدراسات التي أجريت حول آثار المشاعر الإيجابية على العقل الإدراكي، كما توجد آراء أخرى تنص بأن المزاج الإيجابي يمكن أن يؤثر تأثيراً جيداً أو سيئاً على عقولنا. عموماً، قد تبين بأن المزاج الإيجابي يعزز من الحلول الإبداعية للمشكلات والتفكير المرن بل والتفكير الحذر كما صرحت بعض الدراسات أن المزاج الإيجابي جعل الأفراد يفكرون بإبداعية وبحرية وبطريقة خيالية أكثر. كما يساعد أيضاً في حالات التفكير العميق والعصف الذهني وفي إحدى التجارب، تبين بأن الأفراد الذين تم حثهم للمزاج الإيجابي قد تحسن أداءهم في اختبار المنتسبين عن بعد وهي عبارة عن مهمة إدراكية تتطلب إبداعية في حل المشكلات فضلاً عن ذلك، تشير الدراسة أيضاً بأن المزاج الإيجابي يوسع أو يزيد من الانتباه بحيث يكون الوصول للمعلومات التي يمكن أن

تفيد في إتمام المهمة المضطلع بها يصبح أكثر سهولة. ونتيجة لذلك، فإن زيادة إمكانية الوصول للمعلومات ذات الصلة يسهل عملية حل المشكلة بنجاح

وقد بُرهن أيضاً أن المزاج الإيجابي يظهر الأثار السلبية على الإدراك. و وفقاً للدراسة " المزاج الإيجابي مرتبط ضمناً باستخدام الإلهاء" يوجد دليل أيضاً يظهر تشوش أداء الأفراد في حالة المزاج الإيجابي على الأقل في حين وجود معلومات مُشتتة. يفيد الدراسة أن الأشياء الأخرى التي تقع في محيط أصحاب المزاج الإيجابي يمكن بسهولة تشتيت مثال على ذلك، إن كنت تحاول الدراسة في المكتبة (اعتباراً أنك في مزاج إيجابي) فإنك باستمرار تنظر إلى الأفراد الذين يمشون حولك أو يصدرن ضوضاء بسيط. فتفيد الدراسة أنه سيكون من الأصعب على الأمزجة الإيجابية التركيز على المهمة الحالية، على وجه الخصوص، الناس السعيدة يمكن أن يكونوا أكثر حساسية للنتائج الممتعة لمعالجة الرسالة من الناس الحزينة. وهكذا، فأن من المتوقع أن تقود الأمزجة الإيجابية إلى تناقص المعالجة فقط في حالة التفكير بالرسالة التي تهدد المزاج. في المقابل، إذا كانت معالجة الرسالة تسمح للفرد بالحفاظ أو تعزيز الحالة المزاجية الممتعة لذا فالمزاج الإيجابي ينبغي ألا يؤدي إلى إخفاض مستويات التدقيق في الرسالة من المزاج السلبي. ومن المفترض أن المعلومات الأولية فيما يتعلق بالمصدر سواء يؤكد أو لا يؤكد التوقعات التي تتوافق مع المزاج. تحديداً، قد يؤدي المزاج الإيجابي إلى التوقع بتوقعات إيجابية أكثر في ما يتعلق بالمصدر الموثوق والمحجب من المزاج السلبي. ونتيجة لذلك، فإنه من المفترض أن يكون الأفراد أصحاب المزاج الإيجابي أكثر تفاعلاً حينما يواجهون مصدر غير موثوق أو مكروه بدلاً من مصدر موثوق أو محبب .

2_ صفات الشخص المزاجي :

هناك حدوداً معروفة للمزاجية الطبيعية ويجب التفريق بينها وبين تغيرات المزاج الحادة، فتغير المزاج والانغماس بشعور معين أو أكثر لمدة 15-90 ثانية فقط ثم زوال هذه المشاعر بعد الإحساس بها بشكل كاف يُعتبر مزاجية، أما إذا زادت المدة الزمنية عن ذلك أو تملكت هذه المشاعر من الإنسان بشكل قوي فلا يمكن اعتبارها عرضاً طبيعياً، وبشكل عام هناك العديد من الصفات التي تجمع معظم الأشخاص المزاجيين معاً .

تغيير المشاعر :

تغيير المشاعر حيث تتبدل مشاعر الشخص المزاجي بين المعنويات المنخفضة والتي يعبر عنها من خلال مشاعر التعاسة، وحيية الأمل، والعناد، و الكتابة، والعبوس، وإظهار الاستياء أو عدم الرضا .

الاهتمام بالمشاعر :

يقوم الشخص المزاجي بالاهتمام بمشاعره إلى حد جعلها من الأولويات في الكثير من الأحيان، وقد يظهر عند التعامل مع الآخرين أنه يهتم بمشاعره على حساب مشاعرهم، وكأنه يحاول جلب الأضواء نحوه في كل موقف، ويجد كثير ممن يتعاملون معه أنفسهم يهتمون بردود أفعاله وفيما يُفكّر، إلا أنه في المقابل لا يُلقي اهتماماً كبيراً لما يشعرون أو يفكرون في أغلب الأحيان .

التصرف حسب المشاعر :

عادةً ما يقوم الشخص المزاجي بالتصرف حسب مشاعره فإن كان سعيداً وهادئاً يتعامل بلطف مع الآخرين ويسهل الوجود حوله، إما إن كانت مزاجه معكراً ومشاعره سلبية قد يقوم بالتصرف بطريقة لا تتناسب مع الموقف أو مسيئة وبالتالي يصعب على الآخرين التعامل معه .

الحساسية :

يتميز الشخص المزاجي بكونه حساساً أكثر من الآخرين لما يجري حوله، حيث تتطور مشاعره بشكل قوي نتيجة أحداث أو أشياء صغيرة تحدث حوله ويؤدي ذلك إلى انفعاله وتغيير مشاعره دون سبب ظاهر للناس، فعلى سبيل المثال يمكن لموقف بسيط في بداية اليوم التأثير على مزاجه لفترة طويلة، ويمكن النظر إلى حساسية الشخص المزاجي على أنها صفة مميزة كونه يشعر في أغلب الأحيان بأقل المؤثرات التي تدل على وجود خطأ وحاجته للتعديل، لذا يمكن استغلال ذلك بشكل جيد عند التدرب على التعبير عن هذه المشاعر للآخرين بصورة واضحة ومنطقية .

اللوم :

قد يلجأ الشخص المزاجي إلى لوم من حوله إذا ما شعر بشعور سلبي، ومن المهم الانتباه إلى أنه قد يستخدم هذا الأسلوب لصرف الانتباه عن سبب الغضب والاستياء أو تغيير مشاعره المفاجئ، وقد تتطور تصرفاته إلى نوع من أنواع النرجسية والتحكم بالآخرين، لذا يُنصح بعدم تقبل اللوم الناتج عن الشخص المزاجي، أو محاولة إرضائه فقط دون صرف انتباهه إلى أفعاله وكيفية تعامله مع مشاعره وتوعيته نحوها .

3 . العوامل المؤثرة على المزاج :

- العوامل المؤثرة على المزاج بشكل عام:

1 .الجينات الوراثية: حيث أنه من الممكن أن تشتهر عائلة معينة بعسر المزاج و عائلة أخرى بالهدوء و هكذا.

2 . البيئة الفيزيائية للدماغ : على سبيل المثال ممكن أن يولد طفل و في دماغه تلف معين في جهة من الجهات المسؤولة عن الحالة النفسية و المزاج.

3 .الضغوطات الحياتية: و الظروف المحيطة بالإنسان.

4.فصول السنة :الفصل الذي نمر فيه حيث يختلف المزاج باختلاف فصول السنة حسب وجود أشعة الشمس من عدمه.

5 . الألوان المحيطة بنا من كل مكان.

6 .الروائح : التي نشتمها.

7 .الرياضة : ممارسة التمارين الرياضية من عدمه.

8 . الغذاء : نوعية الغذاء الذي نتناوله.

أيضاً لا بد أن نأخذ بعين الاعتبار الفروق الطبيعية بين الرجل و المرأة ، حيث أن مزاج المرأة يختلف عن مزاج الرجل .

2-6 التحصيل الدراسي :

1 . مفهوم التحصيل الدراسي :

- يعرفه شابلن 1971 :هو مستوى محدد من الإنجاز أو التقدم في العمل المدرسي و الأكاديمي يقوم به المدرسون بواسطة الاختبارات المقننة . (أمل فتاح ، 2007، ص 271)

- تعريف الدسوقي 1988: هو المعرفة والمهارة حال قياسها . (أمل فتاح ، مرجع سبق ذكره، ص 271)

- تعريف صلاح الدين غلام : يعرفه أنه مقدار إستيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقرررة وتقاس بالدرجات التي تحصل عليها التلاميذ في الإختبارات التحصيلية .

2 .أنواع التحصيل الدراسي :

يختلف التحصيل الدراسي من تلميذ لآخر حسب إختلاف قدراتهم العقلية و الإدراكية و ميولاتهم النفسية و الإجتماعية ، ومن ثم فإننا نميز غالباً نوعين من التحصيل لدى التلاميذ حسب إستجابتهم لموادهم الدراسية .

2. 1 التحصيل الجيد (الإفراط التحصيلي) :

هو سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد للمستوى المتطلع في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة ، أي أن الفرد المفرط في التحصيل يستطيع أن يحقق مستويات تحصيلية ومدرسية تجاوز متوسطات أداء أقرانه من نفس العمر العقلي ، ويتجاوزهم بشكل غير متوقع ، وفي دراسة ل : فنك وكوف 1964 حول أبعاد إرتفاع التحصيل الدراسي و إنخفاضه إستخدم فيها قياسات موضوعية للشخصية ، ويصنفان مرتفع التحصيل بأنه الشخص الذي يستطيع بسرعة ثبوت المعلومات ، أي يجعلها إلى مختصر منظم يسهل عليه تذكره ، وهو الشخص الذي لديه دافع تنظيم عالمه والربط بإستمرار فيها بين المعلومات فهو الشخص الكفاء .

2. 2 التأخر المدرسي : هو مشكلة تربوية يقع فيها التلاميذ و يشفي بها الأباء في البيت والمعلم في المدرسة ، ويطلق التأخر المدرسي أساسا عندما يكون مستوى الشخص أقل من مستوى ذكائه و مستوى إمكانياته العقلية ، بحيث يكون له مستوى تحصيل عادي أو أقل من عادي أو ما يسمى ذكاء عالي ،

وقد يعود التأخر المدرسي إلى عاملين يتمثلان في الأسباب الخلقية أو التكوينية هي التي ترجع إلى قصور في نمو الجهاز العقلي أو في الأجهزة العصبية والعمليات الجسمية المتصلة بها ، والعامل الثاني الذي يتمثل في الأسباب الوظيفية و المتمثلة في الأسباب البيئية و الإجتماعية التي ينمو فيها ، وكذلك ثقافة الوالدين ووعيهما و الإتجاهات النفسية السلبية لنمو أبائهم تعد من أهم الأسباب . (عمور حكيم ، 2009، ص 81-82)

2. 3 التحصيل الدراسي المتوسط : حيث يقع بين التحصيل الدراسي المتدني أو الضعيف وبين التحصيل الدراسي الجيد أي يعني أن التلميذ قد يحقق 50 % من الأهداف التي خططها له المعلم ،ويمكن للتلميذ أن يلتزم بالمستوى الجيد إذا وجد اهتماما من قبل مدرسه في المدرسة أو أسرته .(قنديل ، بدون سنة ، ص 94)

3. أهمية التحصيل الدراسي :

أشار مصطفى فهميم إلى أن التحصيل الدراسي من الظواهر التي فكر الكثير من التربويين عامة و المتخصصين بعلم النفس التعليمي بصفة خاصة ،لما له من أهمية في حياة الطلاب وما يحيطون بهم من أباء و معلمين ،و يضيف أن التحصيل الدراسي يحظى بالاهتمام المتزايد من قبل ذوي الصلة بالنظام التعليمي لأنه أحد معايير المهمة في تقويم و تعليم التلميذ و الطلاب في المستويات التعليمية المختلفة .

يهتم علماء النفس التربوي بدراسة موضوع التحصيل الدراسي من جوانب متعددة فمنهم من يسعى إلى توضيح العلاقة بين التحصيل الدراسي و مكونات الشخصية و العوامل المعرفية، و منهم من يبحث عن العوامل البيئية المدرسية و غير المدرسية المؤثرة على التحصيل الدراسي للتلاميذ ،ومنهم من يدرس التفاعل و التداخل بين العوامل البيئية و العوامل الوراثية لتحديد ما يظهره الفرد من تحصيل دراسي .

أما الأباء فيهتمون بالتحصيل الدراسي باعتباره مؤثر للتطور و الرقي الدراسي و المعرفي لأبنائهم أثناء تقدمهم في صف دراسي لآخر .ويهتم الطلاب بالتحصيل الدراسي باعتباره سبيلا إلى تحقيق الذات وتقديره . {يونسى تونسية 2011_2012، ص 103_104}.

4. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

إن التحصيل المدرسي عملية معقدة تدخل فيها العديد من العوامل منها ما يتعلق بالذكاء و أدفعية الإنجاز وقلق الامتحان ومركز الضبط و منها ما يتعلق بعوامل خارجية تتمثل بالمستوى الاقتصادي و الاجتماعي و المستوى الثقافي التي تحيط بالمتعلم .

I. العوامل النفسية :

وهي العوامل الداخلية التي ترتبط بتحصيل الطلبة الدراسي سلبا أو ايجابيا ، و تتمثل هذه العوامل النفسية بما يلي : "الذكاء دافعية الإنجاز، مركز الضبط، تقدير الذات، قلق الامتحان".

1. الذكاء: يكاد معظم علم النفس على العلاقة الوثيقة بين الذكاء و التحصيل في المدرسة ،فالطلبة

ذو الذكاء المرتفع يحصلون في الغالب على علامات مرتفعة و يملون إلى الاستمرار في المدرسة لمدة أطول ، في حين يميل بعض الطلبة ذو الذكاء المنخفض إلى التقصير في العمل الصفي و إلى التسرب مبكرا من المدرسة .

لكن هذا لا يمنع أن يوجد بعض من ذوي التحصيل المنخفض للأذكياء ، ولكن يفتقرون إلى المثابرة أو أنهم يفشلون لإسباب لا صلة لها بذكائهم ، ومن بينها تقدير الذات والدافعية التي تحفز الطالب نحو الإنجاز و المستوى الاجتماعي والثقافي وغيرها من الأسباب . لذلك لا يمكن للطلاب قليل الذكاء أن يستسلم لليأس ، وبالمثل لا يمكن للطلاب ذو الذكاء المرتفع أن يضمن نجاحا أوتوماتيكي .

2. دافعة الإنجاز : دافعية الإنجاز مشتقة من الدافعية حيث عرفه الحامد : " بأنه تلك القوة التي تثير

و توجه سلوك الفرد نحو عمل يرتبط بتحصيله الدراسي وغير ذلك " .

يعد دافع الإنجاز المهمة التي تؤثر في تحصيل الطالبة ، حيث أن هناك وجهات نظر تقوم بأن ضعف هذا الدافع أو تدني مستواه لدى الفرد قد يؤثر سلبا في تحصيله حتى لو كان من الطلبة الأذكياء ، حيث تتباين المستويات الأكاديمية التي يحققها حسب الدافع الإنجاز عند كل منهم .

3. قلق الإمتحان : يعد موضوع القلق من الموضوعات المهمة في مجال علم النفس بصفة عامة والصحة

النفسية بصفة خاصة . ويعد القلق مشكلة مركزية و موضوعا للإهتمام في علوم و تخصصات متعددة لها إرتباط بالنفس والفلسفة والفن والموسيقى و الدين بالإضافة إلى علم النفس .

4. تقدير الذات : يستخدم الكثير من الباحثين مصطلح تقدير الذات ومصطلح مفهوم الذات

كمصطلحين مترادفين ، على أنه حين يتم التفريق بين هذين المصطلحين يعرف تقدير الذات على أنه بعد التقييم من مفهوم الذات.

فيرى زيلر تقدير الذات بأنه القيمة التي يعزها الفرد لنفسه بالمقارنة مع الآخرين . يرتبط تقدير الذات بالتحصيل الدراسي ، حيث يرى عدد من علماء النفس أن هناك علاقة قوية بينهما ، ويبدو أن الذين يكون إنجازهم المدرسي سيئا يشعرون بالنقص ، وتكون لديهم إجابات سلبية نحو الذات ، وفي نفس الوقت هناك دلائل قوية

على أن هذه الفكرة الجيدة لدى الفرد عن ذاته ضرورية للنجاح المدرسي ، إن نقطة البداية هي الثقة بالنفس والتقدير الجيد للذات .

II. العوامل الاجتماعية :

تلعب الأسرة دور كبير في التنشئة الاجتماعية التي تدخل في تكوين الطفل جسديا وعقلياً ومعرفياً إذ يتلقى معلوماته الأولى منها كما قال مورين سرحان " بأن الأسرة هي ذلك الوعاء التربوي الذي تتشكل داخله شخصية الطفل تشكيلا فرديا و إجتماعيا " .

III. العوامل الاقتصادية :

تبرز أهمية المستوى الاقتصادي في التحصيل الطلبة الدراسي حيث يؤثر تأثيرا يكاد يكون مباشر على التعلم من حيث قدرة الأسرة على تحمل نفقات التعليم وإمكانية الدخل السنوي مثلا يمثل تغيرا في استمرارية الأبناء لإكمال دراستهم والأسرة المتوسطة والمرتفعة الدخل تعمل على منح أبنائها مزيدا من التعليم العالي أكثر من الأسر ذات الدخل المتدني ، فالبيئة الاقتصادية الفقيرة لا توفر المنبهات والمثيرات المشجعة للنمو المعرفي للأطفال مما يجعلهم يتأخرون عن أقرانهم .

IV. العوامل المتعلقة بالمؤسسة التعليمية :

تتمثل في المدرسة أو الكلية أو الجامعة ومشكلة هذه المؤسسات تبدو أنها مباشرة ومركزية وفلسفتها التربوية وتعاملها مع المتعلمين وأنها شكليا غير مؤهلة لإستيعاب عمليات التعلم والتحصيل بسبب إفتقارها للكثير من الإمكانيات التربوية والمادية وإذا نجد أن التحصيل الدراسي للفرد و المتمدرس يتأثر بعدة عوامل نذكر منها .

1. المدرس : يعتبر أنه من عناصر المجال الحيوي فهو بمثابة العمود الفقري للعملية التربوية ولهذا يجب أن

يكون المدرس على درجة عالية من الكفاءة العلمية المهنية ينبغي أن يتوفر في المدرس ما يلي :

. أن يكون على دراية على لمراحل النمو النفسي والجسمي وغيرها وخصائص كل مرحلة ليعرف كيف تؤثر في المتعلم بطريقة فعالة .

. أن يكون مقتنع بطرق التربية الحديثة والتي تعالج الفرد المتعلم من جميع نواحيه النفسية و الإجتماعية... الخ علاوة على هذا فإن شخصية المدرس القوية تدفع المتمدرس إلى التحصيل الجيد .

2. طرق التدريس : يتحكم المعلون إيجابيا أو سلبا في تحصيل المتعلمين في المدارس أو المعاهد ، بحيث ترتفع

نوعية المعلمين ويرتفع معها درجة وسرعة التحصيل وتزيد وسائل وبحوث الدراسات العليا ، التي يقام بها في التعليم الجامعي وهو مؤشر لذلك التحصيل فيلاحظ أن نوعية البحث وسرعة إنجازها من الطلاب تعتمد بدرجة كبيرة على قدرته ودافعيتهم وقدرة الأستاذ في التخصص والإشراف والتوجيه .

3. المدرسة : هناك متممات ملحوظة و متزايدة من قبل الباحثين بموضوع التأثيرات التي يمكن أن تلحقها

عملية التدريس بنتائج التسهيل الدراسي حيث أن الخصائص المدرسية المختلفة تؤدي إلى نتائج التحصيلية

مختلفة ففهم المدرسين لقوى المحيط و علاقته بالتلميذ أساسي أدى ذلك بان المدرس هو العنصر الفعال داخل الفصل في حياة التلميذ المدرسية ، كما أن نجاح المدرس في أداء مهمته يتوقف على مدى فهمه لقدرات تلامذته و إمكاناتهم ، فان المحيط أو البيئة هو سبب ظهور بعض صفات البشرية . فسلك الفرد في بعض الأحيان هو حصيلة عوامل البيئة فتلميذ المراهق يتصرف بطريقة ما لان قواه المعينة تدفعه إلى ذلك لأنه محاط بقوى بيئية و ثقافية و كذلك لديه مرجعية اجتماعية معينة تحدد له كيف يشبع هذه الحاجات .

5. شروط التحصيل الدراسي الجيد :

5_1:النشاط الذاتي:

إن الذي يقوم على النشاط الذاتي يجعل الطالب فعالا في عملية البحث و الاطلاع و اكتشاف الحقائق العلمية بنفسه ولا شك أن هذا يساعد في ترسيخ المعلومات و استذكارها كما من أهم فوائد النشاط الذاتي زيادة الثقة بالنفس و الاعتماد على الفكر و تدبير في الأمور و التحليل و المناقشة و نقد البناء و هذا من شأنه أن يولد روح المبادرة و تحمل المسؤولية و كذا الاستقلال حيث يعتبر مبدأ. الاستقلال من مبادئ التربية الحديثة .(عبد الرحمان و الشعراوي ص 55)

5_2:الإرشاد و التوجيه: إن التعليم القائم على أساس الإرشاد و التوجيه من طرف المؤطرين و المختصين يعمل على رفع المستوى التحصيلي للطالب إذ عن طريق التوجيه و الإرشاد يتعلم الطالب الأساليب الصحيحة منذ البداية .

5_3:التكرار: إن للتكرار فوائد غير خافية في ترسيخ حفظ المادة العلمية مما يؤدي إلى تحسين الأداء و إتقان المادة العلمية

5_4:الدافع : أكدت العديد من الدراسات و الأبحاث العلاقة الطردية بين الدافعية و التحصيل الدراسي و من هذه الدراسات التي أجريت في هذا المجال ما قام به بيروكال حيث تقدم لنيل درجة الدكتوراة من جامعة فورد هام و التي كانت دراسة بعنوان "الدافعية في التحصيل الأكاديمي و أثرها على النجاح"والتي خرج منها بأهمية الدافعية في ارتفاع مستوى التحصيل .

5_5: الذكاء: مما لا شك فيه أن عامل الذكاء شرطاً أساسياً في عملية التحصيل الدراسي فقد أثبت العديد من الدراسات العلاقة الإرتباطية الموجبة بين الذكاء و التحصيل الدراسي ، حيث أنه يلعب دوراً مهماً في عملية التفوق التحصيلي أو التحصيل الدراسي .

6. أساليب تقويم التحصيل الدراسي :

إن اختيار التحصيل يرمي إلى قياس مدى تحصيل المتعلمين من حيث التذكر و الفهم و التطبيق ، و التحليل و التركيب و التقويم ، و يطلق على أساليب قياس التحصيل الدراسي بالامتحانات المدرسية و التي يمكن تقسيمها إلى ثلاث أقسام هي :

1. الامتحانات الشفهية: في العمل التربوي الكثير من السمات التي يتطلب قياسها أداء شفهي ومن بين

تلك السمات:

__ القدرة على صحة النطق و القراءة الجهرية.

__ القدرة على الكلام "التعبير الشفهي"

__ القدرة على الإلقاء "النصوص الأدبية"

__ مناقشة البحوث و المشاريع

__ التطبيقات اللغوية و غيرها

و على العموم فإن الاختبار الشفهي ليس عملاً عشوائياً يمارسه في المدارس من دون تخطيط مسبق إنما يجب أن يكون المدرس على دراية تامة بالأهداف التي يريد الوصول إليها.

2. الإختبارات الكتابية: تنقسم الإختبارات الكتابية إلى نوعين

2_1 الإختبارات المقالية : هي تلك الإختبارات التي تقتضي إجابتها كتابة فقرة ، أو مقال

و يستخدم هذا النوع لقياس الأهداف التعليمية التي تتطلب تعبيراً كتابياً ، وفي هذا النوع من الإختبارات ليس من الواجب أن تكون إجابة جميع الطلبة واحدة ، فقد تختلف إجابة الطالب عن الآخر وذلك لاختلاف القدرات اللغوية و المعلومات .

2_2 الاختبارات الموضوعية : هي الاختبارات التي ترتبط إيجابتها بالموضوع المراد قياس نتائجه تعليمية، و تكون إيجابتها واحدة على عكس الاختبارات المقالية إذ لم يأتي بها المختبر تعد إجابته خاطئة فليس من حق المختبر بموجب الاختبارات الموضوعية أن يجتهد في الإجابة (محسن علي عطية، 2008، ص308).

يكون الاختبار موضوعيا إذا كان إعطاء العلامة للسؤال أو الإختبار موضوعيا وهذا بخصائص و قواعد يعبر عنها الاختبار الموضوعي. (سامي محمد ملجم، دس، ص52)

3. الاختبارات الأدائية (العلمية):

هي تلك الاختبارات التي تكون الإجابة عنها أداء عمليا ومهمتها قياس ذلك الأداء الخاص بالإجابة، و غالبا ما تستخدم لقياس القدرة على إجراء التجارب العملية و قياس القدرة على الأداء المهني، و القدرة على الأداء الرياضي و الأعمال المسرحية و تفكيك الأجهزة. (محسن علي عطية، 2008، ص307)

الفصل الثاني

عرض وتحليل الدراسات السابقة

دراسات متعلقة بالحالة المزاجية :

- دراسة : (Fava, et al., 2011)
- دراسة : (totterdell, et al., 2012)
- دراسة : (Miklowitz, et al., 2013)
- دراسة : حنان شوقي (2015)
- دراسة : (Chatterton, et al., 2017)
- دراسة : (wiright, et al., 2020)

دراسات متعلقة بالتحصيل الدراسي :

- دراسة : كمال مرسي (1980)
- دراسة : جدري و سبيلبرجر (1981)
- دراسة : حسن بن أحمد حلواني (2006)
- دراسة : بوخالفة سليمة (2015)

7 . 1 دراسات متعلقة بمتغير الحالة المزاجية :

دراسة (Fava, et al., 2011): الجمع بين العلاج المعرفي السلوكي وعلاج الرفاهية النفسية في خفض اضطراب المزاج الدوري.

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من فاعلية الجمع بين العلاج المعرفي السلوكي وعلاج الرفاهية النفسية في خفض اضطراب المزاج الدوري، حيث تكونت عينة الدراسة من (62) من ذوي اضطراب المزاج الدوري، تم تشخيصهم وفق لمعايير الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات النفسية والعقلية. **نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلى فاعلية الجمع بين العلاج المعرفي السلوكي وعلاج الرفاهية النفسية في خفض اضطراب المزاج الدوري كما تحققت

دراسة (Totterdell, et al, 2012) : من فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في خفض اضطراب المزاج الدوري وذلك عن طريق دراسة حالة لفرد ذو اضطراب المزاج الدوري تلقى (19) جلسة علاج معرفي سلوكي على مدار (35) أسبوع ثم فترة متابعة لمدة (11) أسبوع، وأشارت النتائج إلى أن العلاج المعرفي السلوكي أدى إلى انخفاض تقلبات الحالة المزاجية وكذلك القلق، بالإضافة إلى تحسن الشعور بالسعادة والتحكم في التنظيم المعرفي لديه.

دراسة (Miklowitz, et al., 2013): فعالية العلاج الأسري في تحسين الحالة المزاجية لدى المراهقين **أهداف الدراسة:** هذه الدراسة هدفت إلى الكشف عن فعالية العلاج الأسري في تحسين الحالة المزاجية لدى المراهقين والبالغ عددهم (40) مراهق بمتوسط عمر زمني (12.3) ممن يعانون من اضطراب ثنائي القطب، أو اضطراب المزاج الدوري أو اضطراب الإكتئاب، تم تشخيصهم من خلال مقياس الهوس الخفيف للشباب . مقياس تقييم الإكتئاب) قائمة جامعة واشنطن للاضطرابات العاطفية وفصام الشخصية حيث تلقى المشاركين (12) جلسة للعلاج الأسري تضمنت التدريب على المهارات الاجتماعية ومهارات التواصل والتربية النفسية . **نتائج الدراسة:** وتوصلت الدراسة إلى فعالية العلاج في تحسين الحالة المزاجية والشعور بالهدوء والراحة.

دراسة:دراسة حنان شوقي (2015) : برنامج انتقائي للتدخل المبكر لتخفيف اضطراب السيكلوثيميا (اضطراب المزاج الدوري)

أهداف الدراسة: هدفت دراسة حنان شوقي (2015) برنامج انتقائي للتدخل المبكر لتخفيف اضطراب السيكلوثيميا (اضطراب المزاج الدوري) لدى عينة من أطفال مرحلة الروضة ممن هم لوالدين منفصلين بالطلاق، والبالغ عددهم(6) أطفال

أدوات الدراسة : تم استخدام مقياس اضطراب السيكلوثيميا، ومقياس تنظيم الذات، (إعداد الباحثة) **نتائج الدراسة:** وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية (في كل من اضطراب السيكلوثيميا وتنظيم الذات) بين متوسطي رتب درجات الأطفال باختلاف زمن القياس (قبلها وبعديا وفيما بعد المتابعة). وقد أسفرت نتائج التحليل البعدي التي أجريت على (22) دراسة علاجية اشتملت على قياس نتائج متعلقة بالقلق لدى ذوي اضطراب ثنائي القطب بنمطيه، واضطراب المزاج الدوري، أن العلاج المعرفي السلوكي يخفف من القلق لدى ذوي اضطراب المزاج الدوري، في حين انه اقل تأثيرا مع ذوي اضطراب ثنائي القطب، إما التربية النفسية فغير فعالة في خفض القلق، وعن العلاج المعرفي القائم عن اليقظة العقلية فكانت نتائجه متعارضة .

دراسة (Chatterton, et al., 2017): مقارنة العلاجات النفسية والاجتماعية المستخدمة مع الاضطرابات الوجدانية .

أهداف الدراسة : استهدفت دراسة (Chatterton, et al., 2017) مقارنة العلاجات النفسية والاجتماعية المستخدمة مع الاضطرابات الوجدانية حيث تكونت العينة من جميع الأبحاث المنشورة في قواعد بيانات (Medline, PsycINFO EBSCO, Clinical Trials.gov, EU Clinical Trials Register, ISRCTN Registry, WHO) والتي تضمنت اضطرابات ثنائي القطب، اضطراب المزاج الدوري، والبالغ عددها (176) دراسة.

نتائج الدراسة : توصلت نتائج الدراسة إلى أن التدخلات التي تركز على مقدمي الرعاية تقلل بشكل كبير من مخاطر الإكتئاب أو الهوس، كما أن التربية النفسية والعلاج المعرفي السلوكي تقلل بشكل كبير من أعراض الهوس ومن عدم الالتزام بالأدوية، ، في حين لم يكن هناك تدخل مرتبطة بانخفاض ملحوظ في الإكتئاب.

دراسة (Wright, et al. 2020): العلاج النفسي في علاج التقلبات المزاجية لدى (12) من ذوي اضطراب ثنائي القطب، واضطراب المزاج الدوري

أهداف الدراسة : هدفت دراسة (Wright, et al. 2020) إلى فعالية العلاج النفسي في علاج التقلبات المزاجية لدى (12) من ذوي اضطراب ثنائي القطب، واضطراب المزاج الدوري اعتمدت الدراسة في تشخيص هذه الاضطرابات على معايير التقييم المشتقة من (DSM-V)، وعلى تقارير الأطباء، وأشارت نتائج التقارير الذاتية للمسترشدين إلى رضاهم عن العلاج ، والى استقرار الحالة المزاجية لهم بعد تلقي العلاج وتحسن في السلوك الشخصي تضمن قبول الذات والأحداث الخارجية والقدرة على اتخاذ القرارات والسيطرة على المشاعر والمواقف.

التعليق وتحليل الدراسات السابقة:

- (1) أجريت معظم دراسات الاضطرابات الوجدانية على مرحلتها المراهقة والمرحلة الجامعية؛ بإستثناء دراسة (حنان شوقي، 2015) التي أجريت على الأطفال لذا وقع اختيار عينة الدراسة على طلاب التعليم الأساسي بكلية التربية بقنا خصوصا وان مثل هذه الاضطرابات الوجدانية حسب (DSM-5) تظهر في مرحلة المراهقة والشباب .
- (2) تشير نتائج دراسات التحليل البعدي إلى أن العلاج المعرفي السلوكي يحظى بأفضلية في خفض القلق وتحسين التقلبات المزاجية لدى الأفراد ذوي اضطراب المزاج الدوري (; Chatterton, et al., 2017 Stratford, et al. 201).
- (3) معظم الدراسات التي أجريت على اضطراب المزاج الدوري تعاملت معه كجزء من الاضطراب الوجداني ثنائي القطب وليس كاضطراب مستقل (; Fava, et al., 2011 ; Miklowitz, et al. 2013 Wright, et al. 2021).
- (4) تنوعت أساليب العلاج المستخدمة مع ذوي اضطراب المزاج الدوري ما بين العلاج الأسري، والعلاج المعرفي السلوكي، والعلاج بالرفاهية النفسية، والعلاج النفسي، وتنظيم نمط الح ليقة والروتين اليومي (; Feeny, et al, 2006 Miklowitz, et al. 2013 ; Totterdell, et al, 2012 ; Wright, et al. 2021).

7 . 2 دراسات متعلقة بمتغير التحصيل الدراسي :

دراسة كمال مرسي (1980) : علاقة القلق في المواقف الإختبارية بالتحصيل الدراسي

أهداف الدراسة : تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة القلق في المواقف الإختبارية بالتحصيل الدراسي حيث أجريت على عينة من تلاميذ المدارس الثانوية في الكويت تكونت من 370 تلميذا منهم 200 ذكورا و170 إناثا واستخدمت الدراسة مقياس بيل (yale) للقلق في المواقف الإختبارية واعتمدت على درجات التحصيل في مادة اللغة العربية و الإنجليزية و الرياضيات في التحصيل الدراسي و استخدمت معامل الارتباط في المعالجة الإحصائية حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي و

نتائج الدراسة : توصلت إلى وجود علاقة بين القلق في المواقف الإختبارية و التحصيل الدراسي . و وجود فروق دالة بين متوسطات درجات مرتفعي و منخفضي القلق في تحصيل المواد الدراسية لصالح منخفضي القلق.

دراسة جديري و سبيلبرجر : (Gaudry &Spilberger1981) : أثر مستوى قلق الاختبار على
في الاختبارات التحصيلية

أهداف الدراسة : تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر مستوى قلق الاختبار على في الاختبارات التحصيلية
نتائج الدراسة : وجدت هذه الدراسة أن التلاميذ ذوي القلق المرتفع كان أداءهم على الاختبارات التجريبية مرتفع
نسبيا و أفضل من أدائهم على الاختبارات النهائية ، وذلك بمقارنتهم بالأفراد ذوي القلق المنخفض في نفس
الفصل الدراسي ، وأشارت الدراسة إلى القلق المرتفع له تأثير عال على أداء التلاميذ في الامتحانات التحصيلية.
أهداف الدراسة : تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء و التحصيل الدراسي والتعرف على
أثر كل من الضغوط النفسية و قلق الامتحان على على العلاقة بين الذكاء و التحصيل الدراسي ، لدى عينة من
طلاب الجامعة بلغ عددهم 400 طالب و طالبة ، واستخدم الباحث مقياس سارسون لقياس قلق الاختبار
نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى أن هناك ارتباط سالب و دال إحصائيا بين قلق الاختبار و التحصيل
الدراسي و أن ارتفاع مستوى قلق الاختبار يؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي

دراسة حسن بن أحمد حلواني (2006): تأثير ممارسة الرياضة على مستوى التحصيل الدراسي لطلاب
الصف الثاني ثانوي بمكة المكرمة.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير ممارسة الأنشطة الرياضية على مستوى التحصيل الدراسي
لطلاب الصف الثاني ثانوي بمكة المكرمة.

أداة الدراسة : إستخدم الباحث أسلوب التحليل الوثائقي لجمع البيانات والمعلومات على عينة طبقية عشوائية
شملت جميع المدارس الحكومية التابعة لإدارة التعليم بالعاصمة المقدسة ، والتي بلغ عددها 18 مدرسة ثانوية .
نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب الممارسين للأنشطة الرياضية الداخلي
و الخارجي والطلاب غير الممارسين في مستوى التحصيل الدراسي.

دراسة بوخالفه سليمة (2015) : الصلابة النفسية و علاقتها بالتحصيل الدراسي .

أهداف الدراسة :تهدف هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين الصلابة النفسية و التحصيل الدراسي
أداة الدراسة : تم إستخدام مقياس الصلابة النفسية من تصميم الباحثة ، و الإستعانة بمعاملات الارتباط و
إختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات ، وتحليل التباين الأحادي لإختبار الفرضيات على عينة من 342
طالبا متمدرسين في بعض الثانويات

نتائج الدراسة :وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين الصلابة النفسية و التحصيل الدراسي .

التعليق وتحليل الدراسات السابقة:

- . ندرة الدراسات التي إهتمت بطلبة التربية البدنية والرياضية ، وتأتي هذه الدراسة لتتقدم إضافة في هذا الموضوع وذلك بإهتمامها بطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .
- . تطرقت الدراسات السابقة بقلق الإمتحان والتحصيل الدراسي من جوانب مختلفة فمنهم من بحث في تأثير قلق الإمتحان على التحصيل الدراسي . ومنهم من بحث في العلاقة بين قلق الإمتحان و التحصيل الدراسي كدراسة مرسي (1980) .
- . وقد توصلت أغلب هاته الدراسات إلى أن هناك علاقة سالبة (عكسية) بين قلق الإمتحان والتحصيل الدراسي وهناك من توصل أن هناك علاقة موجبة (طردية) بين قلق الإمتحان والتحصيل الدراسي .
- . لقد إستخدمت أغلب الدراسات مقاييس لقلق الإمتحان معدة من قبل كمقياس سبيلجر و مقياس سارسون .

الجانب التطبيقي



الفصل الثالث

طرق ومنهجية الدراسة

- منهج الدراسة
- متغيرات الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة وتوزيعها
- حدود الدراسة
- أدوات جمع البيانات
- الأساليب الإحصائية المستخدمة

(1) منهج الدراسة :

وفقا لطبيعة الموضوع ومشكلة البحث الذي نحن بصدد دراسته ، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي ويعرف انه احد المناهج التي تعنى بدراسة وحدة من وحدات المجتمع البحثي دراسة تفصيلية من مختلف جوانبها، من أجل الوصول إلى تعميمات تنطبق على غيرها من الوحدات . يتميز بالتعمق في دراسة وحدة معينة (فرد، قبيلة، قرية، مؤسسة اجتماعية ، مجتمع محلي أو مجتمعا عاما) وبالتالي العينة تكون صغيرة بالنظر للمجتمع البحثي على خالف المسح الاجتماعي ، وبالتالي التعميم هنا ليس مطلق .يقوم على جمع البيانات المفصلة حول الوضع القائم للوحدة المدروسة وتاريخها .

وفي الأخير تحليل النتائج بهدف الوصول إلى تعميمات على غيرها من الوحدات المشابهة في المجتمع الذي تنتمي إليه هذه الوحدة بشرط أن تكون الحالة ممثلة للمجتمع الذي يراد الحكم عليه، مثال: دراسة حالة طفل منحرف للوقوف على أسباب انحرافه. ودراسة حالة مجرم تائب.

(2) مجتمع الدراسة :

يقصد بمجتمع الدراسة جميع العناصر التي تشكل هذا المجمع والتي يسعى الباحث بطبيعة الحال أن يعمم من خلالها نتائج بحثه وتحدد عناصر هذه الدراسة من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ورقلة ، بعدد 195 طالبا

مقسمة حسب المستويات التالية بغياب السنة ثانية ليسانس و السنة الثالثة ليسانس.

. سنة أولى ليسانس 46 طالب بنسبة 23.58%

. سنة أولى ماستر 86 طالب بنسبة 44.10%

. سنة ثانية ماستر 63 طالب بنسبة 32.30%

الجدول رقم 01 : توزيع مجتمع البحث

المجموع	ثانية ماستر	أولى ماستر	أولى ليسانس	
170	57	76	37	ذكور
25	06	10	09	إناث
195	63	86	46	المجموع

(3) عينة الدراسة وتوزيعها :

تم إختيار عينة الدراسة عشوائيا من مختلف المستويات بين الجنسين الذكور و الإناث من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ورقلة وكان العدد الإجمالي للعينة 68 طالبا موزعين حسب المستويات وبنسبة 34.87 %

وكانت العينة مقسمة حسب المستويات التالية:

- . سنة أولى ليسانس 16 طالب بنسبة 23,52 % منهم 13 ذكور و 03 بنات
- . سنة أولى ماستر 26 طالب بنسبة 38,23 % منهم 24 ذكور و 02 بنات
- . سنة ثانية ماستر 26 طالب بنسبة 38,23 % منهم 23 ذكور و 03 بنات

جدول رقم (2) يمثل عينة الدراسة

المجموع	ثانية ماستر	أولى ماستر	أولى ليسانس	
60	23	24	13	ذكور
08	03	02	03	إناث
68	26	26	16	المجموع

(4) حدود الدراسة :**- المجال الزمني:**

الموسم الجامعي (2022/2021)

- المجال البشري :

طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ورقلة .

- المجال مكاني :

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ورقلة .

(5) أدوات الدراسة :**(1_6) مقياس الحالة المزاجية**

مقياس الحالة المزاجية هو مقياس أعده رانر و شفارزر (Renner, B., &Schwarzer ,2005) انطلقا من مقاييس قام بها كل من باريت و روسل (Barrett & Russell, 1998) و واتسون، كلارك و تليجين (Watson, Clark, &Tellegen,1988) والمقياس الأساسي الخاص بالرياضيين لماك نير وآخرون (McNAIR et al. ,1971)، الذين أوضحوا أن مقياس الحالة المزاجية يمكن قيا سره في مختلف البيئات والثقافات إذا بلغ الفاكرونياخ ما بين 0.63 to 0.96 في مختلف الثقافات التي طبق فيها .

مقياس الحالة المزاجية يتكون من 6 عبارات جد مختصرة وبسيطة؛ حيث يكون السؤال كيف تشعر؟ العبارة الأولى أشعر بالغضب و العبارة الثانية أشعر بضغط خارجي و العبارة الثالثة أشعر بأنني في حالة جيدة والعبارة الرابعة أنا سعيد والعبارة الخامسة أنا مسرور والعبارة السادسة مكتئب وتكون الإجابة باختيار درجة من 1 إلى 7 (من غير موافق إطلاقا إلى موافق إلى ابعده حد) على سلم ديكرت ويكون التنقيط من 1 إلى 7

مقياس الحالة المزاجية (currentmood)

ماهو شعورك الحالي ؟							
العبارات	غير موافق اطلاقا	غير موافق	غير موافق بعض الشيء	عادي	موافق بعض الشيء	موافق	موافق الى ابعد حد
1 اشعر بالغضب	1	2	3	4	5	6	7
2 اشعر بضغط خارجي	1	2	3	4	5	6	7
3 اشعر بأنني في حالة جيدة	1	2	3	4	5	6	7
4 أنا سعيد	1	2	3	4	5	6	7
5 أنا مسرور	1	2	3	4	5	6	7
6 مكتئب	1	2	3	4	5	6	7

2_6) نتائج إختبارت السداسي :

من أجل قياس متغير التحصيل الدراسي قمنا بالإعتماد على نتائج الطلبة في السداسي خلال السنة الدراسية وهذا حسب معلومات الإستهبان المقسمة على الطلبة بجامعة ورقلة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بطرح سؤال ماهو آخر معدل تحصلت عليه في آخر سداسي للموسم الدراسي 2021 . 2022.

6) الأساليب الإحصائية المعتمدة :

برنامج SPSS :

لقد إستخدمنا هذا البرنامج الإحصائي لقياس معامل الارتباط حسب فرضيات الدراسة الحالية .

تعريف SPSS:

هو أحد التطبيقات الإحصائية التي تعمل تحت مظلة ويندوز، وهو عبارة عن مجموعة من القوائم والأدوات التي يمكن عن طريقها إدخال البيانات التي يحصل عليها الباحث العلمي عن طريق الاستبيانات أو المقابلات أو الملاحظات ، ومن ثم القيام بتحليلها) التحليل الإحصائي (ويعتمد النظام الإحصائي SPSS على المعلومات الرقمية، ويتميز البرنامج بقدرته الكبيرة على معالجة البيانات التي يتم مدُّه بها، ويمكن استخدامه في جميع مناهج البحث العلمي.

الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى
- مناقشة نتائج الفرضية الأولى
- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
- مناقشة نتائج الفرضية الثانية
- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة
- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
- الاستنتاجات
- الاقتراحات

عرض تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى :

الفرضية الأولى :

— مستوى الحالة المزاجية و التحصيل الدراسي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية مرتفعين .

الجدول(3) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيري الدراسة .

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المتغيرات
0.436	5	68	الحالة المزاجية
1.698	11.89		التحصيل الدراسي

من خلال الجدول رقم(3) يتضح أن المتوسط الحسابي لمستوى الحالي المزاجية لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية قد بلغت قيمته 5 بانحراف معياري قدره 0.436 مما يدل أن مستوى الحالة المزاجية لدى الطلبة مرتفعة إذا ما قورنت بالمتوسط الحسابي الفرضي . كما يوضح الجدول أن متوسط التحصيل الدراسي قد بلغت قيمته 11.89 بانحراف معياري قدره 1.698 وهي فوق المتوسط .

وهذا ما يدل على أن طلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مستوى تحصيلهم فوق المتوسط والحالة المزاجية مرتفع أي اكتساب 50 بالمئة من المعلومات و الخبرات واكتساب هاته المعلومات و الخبرات ويمكن أن يتأثر هذا التحصيل بمجموعة من الأسباب والعوامل وقد توافقت هذه الدراسة مع دراسة جدري و سبيلبرجر: (Gaudry & Spilberger 1981) الذي أكد على التلاميذ ذوي القلق المرتفع كان أدؤهم على الاختبارات التجريبية مرتفع نسبيا و أفضل من أدائهم على الاختبارات النهائية ، وذلك بمقارنتهم بالأفراد ذوي القلق المنخفض في نفس الفصل الدراسي ، وأشارت الدراسة إلى القلق المرتفع له تأثير عال على أداء التلاميذ في الامتحانات التحصيلية.

وتوافقت كذلك مع دراسة كمال مرسى (1980) التي أكدت على أن القلق في المواقف الإختيارية يؤثر على التحصيل الدراسي ومستوى التلاميذ .

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية :

الفرضية الثانية:

— توجد علاقة إرتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية بين الحالة المزاجية والتحصيل الدراسي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

الجدول (04) يوضح معامل ارتباط بيرسون بين الحالة المزاجية والتحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي		
0.201	معامل الارتباط	الحالة المزاجية
0.05	مستوى الدلالة	
68	العينة	

من خلال الجدول رقم (04) بلغ معامل الارتباط بين الحالة المزاجية والتحصيل الدراسي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية 0.201 وهو غير دال عند مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على انه لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الحالة المزاجية والتحصيل الدراسي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .

وهذا ما يدل على أن الحالة المزاجية والتحصيل الدراسي غير مرتبطين بالسلب أي أن الحالة المزاجية للطلاب في حالة كان في مرحلة فراغ أو في حالة كآبة لا يمكن أن تؤثر على تحصيله الدراسي فهنالك بعض التلاميذ أذكياء ويكاد معظم علم النفس على العلاقة الوثيقة بين الذكاء و التحصيل في المدرسة ،فالطلبة ذو الذكاء المرتفع يحصلون في الغالب على علامات مرتفعة و يملون إلى الاستمرار في المدرسة لمدة أطول ، في حين يميل بعض الطلبة ذو الذكاء المنخفض إلى التقصير في العمل الصفي و إلى التسرب مبكرا من المدرسة وكذلك هنالك بعض التلاميذ لديهم دافعية انجاز عالية حيث يعد دافع الإنجاز من العوامل المهمة التي تؤثر في تحصيل الطالبة ، حيث أن هناك وجهات نظر تقوم بأن ضعف هذا الدافع أو تدني مستواه لدى الفرد قد يؤثر سلبا في تحصيله حتى لو كان من الطلبة الأذكياء ، حيث تتباين المستويات الأكاديمية التي يحققها حسب الدافع الإنجاز عند كل منهم وهنالك كذلك العوامل الإجتماعية منها الأسرة التي تلعب دور كبير في التنشئة الاجتماعية التي تدخل في تكوين الطفل جسما وعقليا ومعرفيا إذ يتلقى معلوماته الأولى منها كما قال مورين سرحان " بأن الأسرة هي ذلك الوعاء التربوي الذي تتشكل داخله شخصية الطفل تشكيلا فرديا و إجتماعيا ".ومن هنا يمكننا القول أن صحة الفرضية لم تثبت .

تحليل نتائج الفرضية الثالثة :

الفرضية الثالثة:

— توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحالة المزاجية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تبعا للمستوى الدراسي .

الجدول (05) يوضح نتائج مقارنة المجموعات بانوفا أحادي الاتجاه لمتغير الحالة المزاجية .

الحالة المزاجية	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	فاي	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.218	2	0.109	0.566	0.571
داخل المجموعات	12.525	65	0.193		
المجموع	12.743	67			

يوضح الجدول رقم (05) نتائج مقارنة المتوسطات الحسابية للحالة المزاجية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تبعا للمستوى الدراسي (أولى ليسانس؛ أولى ماستر؛ ثانية ماستر) عن طريق أنوفا أحادي الاتجاه (one way Anova) ، إذ بلغت قيمة فاي 0.566 ومتوسط المربعات 0.109، أما قيمة sig فقد كانت 0.571 وهي أكبر من 0.05 مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحالة المزاجية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تبعا للمستوى الدراسي.

وهذا ما يدل على أنه لا توجد فروق في الحالة المزاجية تبعا للمستوى الدراسي ففي كلتا المستويات لا توجد فروق في الحالة المزاجية بين المستويات لان الحالة المزاجية هي عبارة عن حالة نفسية يمكن أن تتغير يوميا من فرد إلى فرد فيمكن أن يكون الفرد في يوم حالة مزاجية جيدة ولكن يمكن في اليوم الموالي أن يكون في حالة سيئة فالحالة المزاجية لا تتأثر بالمستوى الدراسي فلإنما الحالة المزاجية هي عبارة عن حالة نفسية تصيب كل شخص في كل المستويات أي أنا الحالة المزاجية لا تتأثر بالمستوى الدراسي ومن هنا يمكننا القول عدم صحة الفرضية الثالثة .

بينما دراسة بوخالفة سليمة الصلابة النفسية و علاقتها بالتحصيل الدراسي .

توصلت إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين الصلابة النفسية والتحصيل الدراسي بإستخدام مقياس الصلابة النفسية و الإستعانة بمعاملات الارتباط و إختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات ، وتحليل التباين الأحادي لإختبار الفرضيات على عينة من 342 طالبا ممتدرسين في بعض الثانويات .

الإستنتاجات و الإقتراحات :

الإستنتاجات :

من خلال عرض وتحليل الجداول والبيانات ومناقشة نتائج الفرضيات السابق ذكرها توصلنا الى الاستنتاجات التالية

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحالة المزاجية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تبعا للمستوى الدراسي.
- تلاميذ معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مستوى تحصيلهم فوق المتوسط والحالة المزاجية مرتفع .
- لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الحالة المزاجية والتحصيل الدراسي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .

الإقتراحات :

- مرافقة الطلبة ومحاولة فهم مختلف مشاكلهم الاجتماعية وانشغالهم التي يمكن ان تؤثر على حالتهم المزاجية
- إجراء دراسات مماثلة مع الأساتذة في المعهد .
- إجراء دراسة تتناول علاقة التحصيل الدراسي بالمشاكل النفسية .
- ضرورة توفير جميع الميائل والوسائل البيداغوجية التي تساهم في التحصيل الجيد للطلبة .
- تشجيع توسيع نطاق البحث في موضوع الدراسة الحالية ويكون ذلك بتوزيع العينات وعدم إقتصارها على مرحلة التعليم العالي فقط .

خاتمة



الخاتمة :

في هذه الدراسة تطرقنا إلى معالجة موضوع المتمثل في الحالة المزاجية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية كونها لم تحظى بالعناية الكافية من قبل الباحثين ، ومن خلال عرضنا للجانب النظري و إجراء الدراسة الميدانية وتطبيق إستبيان بمقياس المزاج الحالي و نقاط التحصيل السداسي الأول من الموسم الدراسي 2022/2021 على عينة من الطلبة لمستوى ليسانس و ماستر ، بينت الدراسة أن مستوى الحالة المزاجية لدى الطلبة مرتفعة و كذلك يدل على انه لا توجد علاقة إرتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الحالة المزاجية والتحصيل الدراسي لدى طلبة معهد علوم .

لهذا السبب وجب الإعتناء بالحالة المزاجية للطلبة لإعتبارهم في المرحلة الأعلى التي تشكل شخصية الطالب وإنتماؤه المستقبلية ودخوله إلى الحلقة الإجتماعية وإلى عالم الشغل وبهذا توصلنا في دراستنا إلى أن الحالة المزاجية لا تؤثر في التحصيل الدراسي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بإختلاف مستوياتهم .

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع العربية :

أولا : الكتب

- 1 أولاد شايب مروة ، حمومو هاجر : التوافق الدراسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة المتوسطة ، مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة ماستر ، جامعة قلمة .
- 2 حمد احمد الرفوع : الدافعية نماذج وتطبيقات ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان الاردن ط 1 ، 2015 .
- 3 رشاد صلاح الدمهوري و عباس محمود عوض .التنشئة الإجتماعية والتأخر الدراسي ، الإسكندرية:دار المعرفة الجامعية (1995)
- 4 رشاد صلاح الدمهوري و عباس محمود عوض .التنشئة الإجتماعية والتأخر الدراسي ، الإسكندرية:دار المعرفة الجامعية (1995)
- 5 رشيدة ساكر ، دافعية الانجاز وعلاقتها بفعالية الذات لدى تلاميذ سنة الثالثة ثانوي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر جامعة حمة لخضر بالوادي كلية العلوم الاجتماعية والانسانية 2015 .
- 6 زكريا الشرييني . الإحصاء اللابارامتري مع استخدام SPSS في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، (ط2)، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية . (2001)
- 7 حسامي محمد ملجم .(دس).القياس و التقويم في التربية و علم النفس . عمان :دار المسيرة للنشر و التوزيع
- 8 سعد الله ،الطاهر ،علاقة القدرة على التفكير الإبتكاري بالتحصيل الدراسي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .(1991)
- ط 1 .
- 9 عبد الرحمن إبراهيم. فكرة وجيزة عن اضطرابات الشخصية، (ط.2)، حلب: شعاع للنشر. (2007).
- 10 - فريد جبرائيل ، قاموس التربية و علم النفس التربوي ، لبنان ، دار الكتاب ، 1960
- 11 - محسن علي عطية.الإحصاءو القياس النفسي و التربوي . ط (3).الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون . (2011)
- 12 - محمد حسن علاوي ، مدخل في علم النفس الرياضي ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة مصر
- 13 - محمد حسن غانم. الاضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية الباثيات، التعريف، محكات التشخيص، الأسباب، العلاج، المال والمسار، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية. (2006)
- 14 - محمود جمال السلطحي ، التحصيل الدراسي وتمدجة العوامل المؤثرة به ، سلطنة عمان ، الأردن،الرضوان للنشر و التوزيع ،2013.

ثانيا: الرسائل الجامعية

- 15 - عمور حكيم و بونعمة سفيان . (2009 . 2010) . المناهج التربوي وأثره على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى إبتدائي ، مذكرة تخرج ليسانس تخصص علم إجتماع تربوي .
- 16 - لخلوح جمال ، أثر التربية البدنية على التحصيل الدراسي ، مذكرة ماجستير ، جامعة الجزائر . (2008) .
- 17 - مكي أحمد ، جلطي بشير ، بوقصارة منصور، الأعصاب و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوية (رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي ، 2014/2015
- 18 - ميونسي تونسية . (2011_2012) تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين و المراهقين المكفوفين ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير :تخصص علم النفس المدرسي .

ثالثا:المجلات

- 19 - أمل فتاح زيدان . (2007). مجلة التربية والتعليم . المجلد14 . العدد 01 .
- 20 - بسمة الحربي . (2017) . الضغوط الدراسية و أسباب العلاج .
pesma_jerpi@yahoo/fr.
- 21 - صالح ، عابدة، عبد العظيم ، الصلابة النفسية والتوافق النفسي والإجتماعي لدى طلبة جامعتي الأزهر و الأقصى ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات (29)،(24_25)
- 22 - كركوش فتيحة ، أهمية التقويم في قياس التحصيل الدراسي ، مجلة الآداب والعلوم الإجتماعية ، جامعة سعد دحلب ، البليدة ، العدد الثالث ، ص:28_29
- 23 - قائمة المراجع الأجنبية :
- Keogh, B. K. (2003). *Temperament in the Classroom*. Baltimore, Maryland: Paul H. Brookes Publishing Co.
 - McClowry, S. G. (2014). *Temperament- Based Elementary Classroom Management*. Lanham, Maryland: Rowman & Littlefield
 - Smith, C. R. (1991). *Learning Disabilities: The Interaction of Learner, Task, And Setting* (2nd ed.). Boston
 - Westman, J. C. (1990). *Handbook of Learning Disabilities: A Multisystem Approach*. Boston, Massachusetts: Allyn & Bacon.
 - Teglassi, H; Cohn, A; & Meshbesher, N. (2004). Temperament and Learning Disability. *Learning Disability Quarterly*, Vol 27, 9- 20.

الملاحق





مرباح ورقلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

مقياس الحالة المزاجية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات

النشاطات البدنية والرياضية

زملائي الطلبة :

في إطار بحثنا العلمي لنيل شهادة الماستر ، تخصص تربية وعلم الحركة والذي بعنوان : " ا لحالة المزاجية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المعهد علوم وتقنيات نشاطات بدنية والرياضة بـ ورقلة " حيث نضع أمامك هذا الاستبيان ونرجو الإجابة عن هذه الأسئلة بكل صدق وأمانة وموضوعية بوضع (x) وهذا بغرض استكمال متطلبات بحثنا حتى يتسنى لنا الوصول إلى معلومات وحقائق تفيد دراستنا

1/معلومات عامة

المستوى الدراسي :

الجنس: ذكر أنثى

الحالة العائلية: أعزب متزوج

المهنة: موظف غير موظف

معدل السداسي :

02/مقياس المزاج الحالي :

ماهو شعورك الحالي؟							
العبارات	غير موافق إطلاقا	غير موافق	غير موافق بعض الشيء	عادي	موافق بعض الشيء	موافق	موافق إلى أبعد حد
1	أشعر بالغضب						
2	أشعر بضغط خارجي						
3	أشعر بلأفني في حالة جيدة						
4	أنا سعيد						
5	أنا مسرور						
6	مكتئب						

مقياس الحالة المزاجية

ماه — وشع — ورك الحال — ي ؟							
موافق الى ابعاد حد	موافق	موافق بعض الشئ	عادي	غير موافق بعض الشئ	غير موافق	غير موافق اطلاقا	العبارات
7	6	5	4	3	2	1	اشعر بالغضب 1
7	6	5	4	3	2	1	اشعر بضغط خارجي 2
7	6	5	4	3	2	1	اشعر بأنني في حالة جيدة 3
7	6	5	4	3	2	1	أنا سعيد 4
7	6	5	4	3	2	1	أنا مسرور 5
7	6	5	4	3	2	1	مكتئب 6